الرئيس البولندي ينتقد خطة اليسار الحاكم .. ويؤيد اجراء انتخابات برلمانية في يونيو

■.. وارسو /وكالات

انتقد الرئيس البولندي الكسندر كفاسنيفسكي امس الجمعة خطة اليسار الحاكم لاجراء الانتخابات البرلمانية وانتخابات الرئاسة مع استفتاء بشأن دستور الاتحاد الاوروبي وأيد اجراء انتخابات برلمانية مبكرة.

وكان حزب تحالف اليسار الديمقراطي الذي لا يتمتع بشعبية قد وعد باجراء انتخابات برلمانية مبكرة بعدة أشهر ربما في ١٩ يونيو.

لكن الحزب اقترح الخميس تأخير الانتخابات الى سبتمبر أو اكتوبر مع انتخابات الرئاسة وتصويت على دستور الاتحاد الاوروبي لضمان ان يكون الاقبال على التصويت مرتفعاً.

وصرح كفاسنيفسكي للاذاعة العامة في مقابلةان اجراء ثلاثة انتخابات معا في انتخابات واحدة يمكن ان يكون له اثار عكسية وأيد اجراء انتخابات برلمانية في يونيو القادم.

وقال "انني متشكك للغاية. أعتقد انه في بولندا مثل هذا التركيز للاحداث لن يزيد من اهتمام الناس على الاطلاق. وانما ستكون النتيجة انخفاض الاقبال على التصويت ومزيد من الارتباك."

وتلقى المناقشات بشأن الجدول الزمني للانتخابات متابعة وثيقة من مستثمرين حريصون على ان يروا حكومة الاقلية لحزب تحالف اليسار الديمقراطي قد استبدلت بحكومة قوية قادرة على تنفيذ اصلاحات نقدية تحتاج اليها بولندا للانضمام الى منطقة اليورو.

وتظهر استطلاعات الرأي ان حزب تحالف اليسار الديمقراطي يتجه نحو هزيمة ساحقة وخسارة السلطة لصالح الاحزاب اليمينية التي تمتد جذورها في حركة تضامن المناهضة للشيوعية.

ويعتقد بعض زعماء تحالف اليسار الديمقراطي ان جميع الانتخابات الثلاثة سيحول الانتخابات الى استفتاء على اوروبا مما يعطي الحزب الذي قاد بولندا نحو الاتحاد الاوروبي فرصة.

ولتقديم الانتخابات العامة يتعين على اعضاء البرلمان انهاء ولايتهم مبكرا وهو امر لا يمكن للرئيس البولندي ارغامهم عليه. لكن الزعيم السابق لتحالف اليسار الديمقراطي الذي لا يمكنه خوض الانتخابات مرة أخرى بعد تولي السلطة ولايتين مازال شخصية محورية بالنسبة لليسار المنقسم.

ومن المقرر ان تتخذ قيادة حزب تحالف اليسار الديمقراطي بحلول نهاية الشهر ما اذا كانت ستؤيد اجراء انتخابات مبكرة وتتجه كتلتها في البرلمان الى اتخاذ قرار رسمي بحلول شهر مارس القادم.

الأمم المتحدة تعين مبعوثاً خاصاً لضحايا أمواج المد البحري

واشنطن تسعى لتحسين صورتها أمام العالم الإسلامي بإغاثة منكوبي تسونامي

عواصم/ وكالات الانباء

● تحاول الولايات المتحدة الامريكية تنشيط جهودها في مجال العلاقات العامة لتحسين صورتها أمام العالم الإسلامي من خلال جهود الاغاثة الامريكية لمنكوبي موجات المد البحري العاتية «تسونامي» وصرح الرئيس الامريكي جورج بوش في مقابلة تلفزيونية أذيعت امس ان اعداء امريكا يكسبون معركة العلاقات العامة في العالم الإسلامي لكن جهود الاغاثة الامريكية لمنكوبي موجات المد البحري العاتية تسونامي في آسيا ستحسن الصورة السيئة لبلاده.

وأذاعت شبكة تلفزيون (ايه.بي.سي.نيوز) الامريكية مقتطفات من المقابلة مع بوش قال فيها "جهودنا للعلاقات العامة ليست نشطة للغاية وليست جيدة جدا مقارنة بجهود العلاقات العامة لهؤلاء الذين ينشرون الكراهية... ويشوهون صورة الولايات المتحدة."

وأضاف قائلا "لكن في استجابتنا لمساعدة المنكوبين في كارثة تسونامي شهد كثيرون في العالم الاسلامي تعاطفا كبيرا من الشعب الامريكي."

وسجلت المقابلة مع بوش التي أجرتها مذيعة (ايه.بي.سي) الشهيرة باربرا والترز يوم الاربعاء الماضي.

وأشار بوش تحديدا الى جهود الاغاثة للجيش الامريكي الذي يقوم بدور بارز خاصة في مساعدة ضحايا موجات المد البحري في المناطق النائية في اندونيسيا أكبر دول العالم الاسلامي سكانا التي اضيرت بشدة في الكارثة التي وقعت في السادس والعشرين من ديسمبر .

وقال بوش للصحفيين بعد مؤتمر صحفي في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) امس الأول "هناك كثير من الكلام عن كيف أن البعض لا يقدر امريكا حق قدرها."

واضاف بوش قائلا "حسنا.. يمكنني أن أؤكد لكم ان هؤلاء الذين يتلقون المساعدة من جيشنا يقدرون امريكا حق قدرها."

وقال مسؤولون اندونيسيون ان المساعدة الامريكية دعمت علاقة بلدهم بواشنطن لكنهم طلبوا مؤخرا من القوات الاجنبية مغادرة اندونيسيا بحلول نهاية مارس.

وقال بوش الذي لقى انتقادات في البداية بسبب الاستجابة الأمريكية البطيئة والمحدودة للكارثة التي أودت بحياة ١٥٨ ألف شخص على الاقل في أنحاء آسيا إنه "معجب جدا ...بالسرعة التي استجبنا بها" لنشر المعدات العسكرية والافراد من اجل جهود الاغاثة الدولية.

من جهة أخرى اعلنت وزارة الدفاع الامريكية أن بول ولفوفيتز مساعد وزير الدفاع الامريكي سيغادر واشنطن للقيام بجولة في المناطق الآسيوية التي تضررت من المد البحري.

وقال مسؤول في الوزارة أن ولفوفيتز سيلتقي مسؤولين اندونيسيين.

وقد أعلن الجيش الاندونيسي هذا الاسبوع قيوداً على حرية تنقل المنظمات الانسانية. في وقت أعرب نائب رئيس الوزراء عن أمله في أن تنسحب القوات الاجنبية في اقرب وقت ممكن خلال فترة اقصاها ثلاثة اشهر.

واعربت الولايات المتحدة عن بعض الغضب في مرحلة أولى وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليلان يوم الأربعاء نحرص على الحصول على توضيح اضافي لمعرفة ما يعني ذلك .

لكن ماكليلان حرص على القول إن واشنطن تنوي الاستمرار في العمل بشكل وثيق مع الحكومة الاندونيسية لتقديم المساعدة إلى من يحتاج اليها وخصوصا في منطقة اتشيه التي تضررت كثيرا على سبيل المثال.

واضاف نقيم علاقات جيدة من الحكومة الاندونيسية.

من جانبه أكد الجنرال ديفيد رودريغيز العضو في رئاسة الاركان أن الاميرال توماس قائد القوات الامريكية في المحيط الهادئ يشعر بارتياح كبير للتعاون مع الاندونيسيين.

من جانبه أعلن كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة امس أن المنظمة الدولية ستعين مبعوثا خاصا يقود جهود الاغاثة والاعمار في الدول المطلة على المحيط الهندي التي اجتاحتها امواج المد.

وصرح عنان بأن الجهات الدولية المانحة طلبت من المنظمة تعيين منسق للمساعدات المقدمة لضحايا الزلزال الذي وقع في قاع المحيط الهندي يوم ٢٦ ديسمبر وتسبب في أمواج مد عاتية وذلك خلال اجتماع عقد في العاصمة الاندونيسية جاكرتا الاسبوع الماضي.

وقال عنان خلال مؤتمر صحفي "لضمان اكبر قدر من التنسيق والتعاون في عمليات الاغاثة وجهود الاعمار قررت تعيين مبعوث خاص وآمل ان اعلن عن اسمه بحلول نهاية الاسبوع القادم."

ولم يكشف عن مرشحه لهذا المنصب.

ويزور عنان عاصمة موريشيوس للمشاركة في مؤتمر تنظمه الامم المتحدة عن مشاكل الجزر الصغرى حيث دعا ايضا الى تطوير نظام عالمي مبكر للتحذير من الكوارث.

أبعاد كارثية متشعبة لأمواج المد العاتية في آسيا

مصاعب صحية وانتشار الجوع والفقر على أوسع نطاق في المناطق المنكوبة

جنيف - خدمة قدس برس

يكتشف المجتمع الدولي يوماً بعد آخر الأبعاد الكارثية المتعددة والمتشعبة لأمواج المد العاتية، التي شهدها المحيط الهندي، في أواخر أيام العام المنصرم، في شتى المجالات الإنسانية والبيئة.

ففي سباق متعدد المهام ضد الزمن، لمواجهة آثار الكارثة، التي خلفتها موجات المد البحري "تسونامي"؛ تتحرك الجهود الدولية في اتجاهات متعددة، من انتشال الضحايا وتوفير العلاج السريع للجرحى، إلى إنقاذ الشعب المرجانية، قبل وقوع أضرار لا يمكن تلافيها.

وقال يان إيغلاند، منسق شؤون الإغاثة في حالات الطوارئ في الأمم المتحدة، "إنّ الجوع لا ينتظر والمرض لا ينتظر"، مؤكداً الحاجة الملحة للإسراع في توفير المساعدات في أكبر عملية إغاثة من نوعها تقوم بها المنظمة.

الأبعاد المتعددة للكارثة

ومع التقويم البطيء لاحتياجات نحو مليون شخص في إقليم آتشيه المنكوب بإندونيسيا، الذي يعتبر من أكثر المناطق تضرراً، والتقارير التي تشير إلى أنّ نسبة الموت في بعض المناطق تفوق ٥٠ في المائة؛ فإنّ معالجة الجرحى، وتوفير المساعدات الإنسانية، من أهم الأولويات الحالية، كما يقرر المختصون الدوليون.

وبينما لم تستطع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين الحصول على طائرة عسكرية لنقل ١٦,٥ طن من المساعدات العاجلة؛ فقد استأجرت طائرة خاصة بحوالي ٢٣ ألف دولار لنقل المساعدات إلى إقليم آتشيه.

وقالت منظمة الصحة العالمية "إنّ البقاء على قيد الحياة لا يزال من أهم الأولويات لدينا، لذا فنحن مستمرون في البحث عن الجرحى ومساعدتهم"، في الوقت الذي تعوق فيه القيود الأمنية المفروضة، بسبب القتال بين الحكومة والانفصاليين في إقليم آتشيه، الوصول إلى جميع المناطق. كما توجد حاجة ملحة لتوفير المياه النظيفة، حتى لا تنتشر الأمراض الناجمة عن المياه الملوثة، مثل التيفوئيد والكوليرا.

كما يمكن أن تنتشر أمراض أخرى مثل الحصبة، فقد وقعت بالفعل بعض الحالات في مخيم باتشيه، وقامت المنظمة بتطعيم نحو ألف طفل مقيمين بالمخيم.

كما حذّرت المنظمة من احتمال انتشار الملاريا بسبب المياه الراكدة والحطام الذي خلفته الأمواج الهائلة.

وفي مجال آخر يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتوفير المعدات اللازمة لتنظيف وإعادة تأهيل الشعب المرجانية، بالقرب من سواحل تايلند. وقال ممثل البرنامج في تايلند "لقد رأينا حقائب السفر وأحواض المطابخ والكراسي وغيرها جميعاً عالقة بالشعب المرجانية، لذا فهناك حاجة لنظافة من نوع خاص لهذه البقايا، فالشعب المرجانية تعتبر موئلاً للحياة البحرية وأساسية للصيادين المحليين، كما أنها مصدر دخل مهم للسياحة التايلندية"، على حد توضيحه.

الدول المانحة وأحاديث عن "كرم" غير معتاد

وكان مؤتمر الدول المانحة قد أنهى أعماله الأربعاء في جنيف، بعد أن قررت الدول المشاركة فيه زيادة حجم المعونات للدول المنكوبة من المد البحري لتتجاوز ستة مليارات دولار.

وشارك في أعمال المؤتمر ٢٥٠ وفداً، يمثلون أكثر من ٨٠ بلداً ومنظمة، بالإضافة إلى منظمات الإغاثة وممثلي الدول المنكوبة.

وخلال المؤتمر دعا يان إيغلاند، منسق الأمم المتحدة لشؤون الإغاثة في حالات الطوارئ، إلى العمل من خلال مستوى جديد من التراحم والتضامن الدولي في مواجهة تسونامي والأزمات الأخرى في العالم.

ومع نهاية أعمال المؤتمر وصل إجمالي ما تسلمته الأمم المتحدة بالفعل من المانحين إلى ٧١٧ مليون دولار، وهو ما يعادل نحو ٧٣ في المائة من مبلغ الـ٩٧٧ مليون دولار، الذي طالبت المنظمة بتدبيره الأسبوع الماضي لمساعدة الدول المنكوبة بالطوفان.

وأشاد الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي عنان، بما سماه "استجابة المجتمع الدولي وكرمه والتزامه بتقديم التمويل اللازم لضحايا تسونامي"، لكنه طالب الدول المانحة "بالوفاء ببقية الالتزامات لمواصلة الدعم خلال مرحلتي إعادة التأهيل والإعمار".

وقد جاء اجتماع جنيف بعد خمسة أيام من ترؤس الأمين العام للأمم المتحدة مؤتمراً للدول المانحة في جاكارتا بإندونيسيا، طالب فيه العالم بتقديم حوالي مليار دولار كمساعدات عاجلة للدول المنكوبة.

انعكاسات النزاع في آتشيه

ومن جانبه؛ أشاد كيفن كنيدي، رئيس مكتب التنسيق والاستجابة بمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، بما سماه "نجاح مؤتمر الدول المانحة وكرمها فوق العادي"، مضيفاً أنّ الأمم المتحدة "لم تتلق مثل هذا الالتزام والاستجابة السريعة في حالات الطوارئ الأخرى"، على حد قوله.

إلا أنّ كنيدي حذّر بالمقابل من أنّ القيود التي فرضتها السلطات الإندونيسية، مثل ضرورة الحصول على تصريح للتحرك خارج منطقتي باندا آتشيه وميلوباه ومتابعة العاملين بمرافقين عسكريين، "يجب ألا تعيق من الجهود الإنسانية والإغاثة في منطقة بلغت فيها الوفيات ثلثي عدد الأحياء"، حسب قوله.

وأضاف كنيدي أن نائبة منسق الإغاثة، مارغاريتا والستروم، قد ذهبت إلى باندا آتشيه يوم الأربعاء لمقابلة السلطات والتعرف عن قرب إلى ما تعنيه هذه القيود وما هو تأثيرها على عمليات الإغاثة.

وقال كنيدي "نحن نتفهم بالطبع أنّ هناك صراعاً في إقليم آتشيه منذ ٢٥ عاماً، إلا أننا قلقون من أنّ هذه القيود قد تسفر عن إعاقة العمليات وقد تؤدي إلى اختناقات في عملية توزيع المساعدات للمتضررين"، حسب تعبيره.

وأضاف المسؤول الدولي أنّ "الأمم المتحدة لديها سياسة معمول بها بخصوص المرافقة العسكرية، إلا أننا سنتقبلها، ولكنّ هذا سيكون الاستثناء للسياسة المعتادة"، مشيراً إلى أنّ المنظمة تستخدم نظام المرافقة العسكرية في بوروندي، ولولاها لما استطاعت القيام بعملها "نظراً للموقف الأمني". وأكد كنيدي مرة أخرى أنّ المنظمة "تفضل ألا تتعامل بهذا النظام، وإذا ما أشار تقييم الوضع الأمني إلى عدم ضرورة استخدامها فلن نفعل"، كما قال.

رئيس الوزراء الاوكراني المستقيل يطعن في نتائج الانتخابات امام المحكمة العليا

■ كييف/ وكالات/..

تقدم رئيس الوزراء الاوكراني المستقيل فيكتور يانوكوفيتش بطعن امام المحكمة العليا بنتائج الانتخابات الرئاسية التي فاز بها منافسه فيكتور يوشنكو.

وكان الطعن الذي يرمي الى تاخير تنصيب يوشنكو متوقعا بعد اعلان اللجنة الانتخابية الاثنين الماضي فوز يوشنكو في انتخابات ٢٦ ديسمبر.

وليس هناك اي فرصة امام هذا الطعن وفق المراقبين في ان يسفر عن اي نتيجة.

ووصفت الصحف المعارضة خطوة يانوكوفيتش بانها مهزلة فيما رأى فيها فريق يوشنكو محاولة لتأخير تنصيب الرئيس الجديد واطالة عمر نظام الفساد وتبديد ثروات البلاد.

وقال الكسندر زينتشنكو مدير حملة يوشنكو كل يوم يجري تهريب مالم يسرق خلال عشر سنوات ابتداء باسهم الشركات وانتهاء بمقابض ابواب الادارات الاقليمية.

لكن فريق يانوكوفيتش المرشح القريب من روسيا يؤكد في المقابل انه يمتلك عددا هائلا من الوثائق لدعم شكواه.

ويشير الفريق الى ان لديه ٦٢١ مجلدا من الوثائق والنصوص والصور و ٢٤٩ شريطا مصورا.

وقد عمدت المحكمة العليا الثلاثاء الماضي بانتظار البت في الطعن الى تعليق اعلان النتائج الرسمية الامر الذي يحول دون تسلم يوشنكو مهام منصبه.

حسب تقرير حديث للمخابرات الامريكية:

استبدال تنظيم القاعدة بجماعات ارهابية غير مركزية تشن مزيدا من الهجمات خلال العقدين القادمين

■.. واشنطن /وكالات

توقع تقرير جديد للمخابرات الامريكية ان يحل محل تنظيم القاعدة جماعات متشددة غير مركزية تتغذى على العولمة لتجند المزيد من الاعضاء وتشن هجمات جديدة خلال العشرين عاما القادمة

وجاء في التقرير الذي أعده المجلس القومي للمخابرات وهو مؤسسة بحثية تابعة للمخابرات الامريكية ان صراع العراق قد يتيح الفرصة لتجنيد اعضاء من طبقة جديدة من المتشددين الذين سيتفرقون ويحلون تدريجيا محل اعضاء القاعدة الذين اكتسبوا خبرة وحققوا مكانة في افغانستان.

وفي تقرير بعنوان "التخطيط لمستقبل العالم" قال خبراء المخابرات الامريكية "نتوقع انه بحلول عام ٢٠٢٠ سيحل محل القاعدة جماعات اسلامية متطرفة لها نفس التوجه لكنها متفرقة."

وفيما يخص المناطق الاخرى التي يمكن ان ينتشر فيها التطرف المتشدد قال التقرير ان "العراق وصراعات اخرى محتملة في المستقبل يمكن ان تتيح الفرصة لتجنيد الاعضاء ومناطق التدريب ومهارات فنية اخرى وكفاءات لغوية لطبقة جديدة من الارهابيين."

وأضاف انه على الرغم من ان المتشددين سيستخدمون في الاغلب اسلحة تقليدية الا ان "شاغلنا الاعظم هو ان تحصل هذه الجماعات على مواد بيولوجية او معدات نووية.. وهو احتمال ابعد.. ويمكن لاي منهما التسبب في خسائر بشرية كبيرة."

وكتب التقرير وهو غير سري بالتشاور مع اكثر من ١٠٠٠ خبير في قارات العالم الخمس.

ويتصور التقرير كيف ستتطور الاوضاع في العالم خلال الخمس عشرة سنة القادمة ويهدف الى مساعدة رجال المخابرات ورجال السياسة على الاستعداد لهذه التحديات.

وفي حديثه مع الصحفيين عن العولمة قال ديفيد جوردون نائب المجلس القومي للمخابرات ان العولمة ستكون بمثابة محرك يشكل كل التيارات الاخرى على مدى الخمس عشرة سنة القادمة.

وعلى الرغم من ان العولمة ستساعد الاقتصاد العالمي على النمو بنسبة تصل الى نحو ٨٠ في المئة في الفترة ما بين عام ٢٠٠٠ وعام ٢٠٢٠ وان يرتفع متوسط دخل الفرد بنحو ٥٠ في المئة قال التقرير ان الفجوة بين من "يملكون" ومن "لا يملكون" ستزداد اتساعا وهو ما يوفر تربة خصبة لتجنيد المزيد من الارهابيين.

وقال جوردون ان الدول التي ستتكيف افضل مع التقدم التكنولوجي ستنتعش اكثر.

واستطرد "في الدول التي لديها حكومات ضعيفة واقتصاد متأخر وتطرف ديني وعدد كبير من الشبان المتكاتفين ستتوفر فيها فرص وجود المناخ المواتي...للصراع الداخلي وايضا فرص الارهاب الدولي."

وجاء التقرير السابق للمجلس القومي للمخابرات الذي صدر عام ٢٠٠٠ وتحدث عن فترة الخمس عشرة عاما القادمة ببعض التكهنات التي كشفت عن بصيرة ثاقبة بعد هجمات ١١ سبتمبر عام ٢٠٠١ على الولايات المتحدة.

وقال التقرير السابق انه يتوقع "استمرار سير التيار نحو هجمات ارهابية اشد فتكا."

ويتحدث تقرير العام الحالي عن اربعة سيناريوهات محتملة لتطور الاوضاع في العالم خلال الخمس عشرة سنة القادمة. وجاء السيناريو الاول باسم "عالم دافوس" ويبرز توابع النمو الاقتصادي القوي الذي يعطي العولمة وجها غير غربي.

وحمل السيناريو الثاني اسم "السلام الامريكي" الذي ينظر في كيفية استمرار الهيمنة الامريكية في مسرح سياسي متغير.

اما السيناريو الثالث وهو بعنوان "الخلافة الجديدة" فيدرس تأثير حركة عقائدية عالمية قوية تستمد وقودها من الهوية الدينية المتشددة تتحدى العولمة.

ويحمل السيناريو الرابع اسم "دائرة الخوف" الذي يتحدث عن مخاطر انتشار الاسلحة والاجراءات الامنية الفائقة التي يستوجبها معالجة هذا الموقف.

رئيس تشيلي يزور مصر اليوم

القمة العربية اللاتينية في مايو بالبرازيل

■،، القاهرة/ وكالات/..

يقوم الرئيس التشيلي ريكاردو لاغوس اليوم بزيارة رسمية إلى القاهرة تستغرق أربعة ايام هي الأولى لرئيس تشيلي إلى مصر منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ١٩٢٩م

وسيستقبل الرئيس المصري حسني مبارك غداً نظيره التشيلي الذي سيجري ايضاً محادثات مع رئيس الوزراء أحمد نظيف وسيزور مقر الجامعة العربية حيث يلقي خطاباً يتناول فيه العلاقات بين الدول العربية وامريكا الجنوبية.

ويتوقع عقد قمة بين الدول العربية وامريكا الجنوبية في ١٠ و ١١ مايو في ريو دي جانيرو في البرازيل بمشاركة الأعضاء الـ ٢٢ في الجامعة العربية و١٢ دولة في امريكا اللاتينية وستتمحور القمة حول تطوير العلاقات الاقتصادية بين امريكا الجنوبية والعالم العربي.

وسيستضيف المغرب في ٢٥ و ٢٦ مارس في مراكش جنوب اجتماعاً وزاريا تحضيرياً لهذه القمة.

وأعلن السفير التشيلي في مصر صمويل فرنانديز ايلانس أمس للصحافيين أن مصر هي بوابة الشرق الأوسط وافريقيا وتعرب التشيلي عن تقديرها الكبير للدور الذي يلعبه الرئيس حسني مبارك من أجل احلال السلام في الشرق الأوسط.

محكمة نيبال تضغط على المتمردين لاجراء الانتخابات العامة

■.. كاتمندو /وكالات

كثفت نيبال الضغوط على المتمردين الماويين بإعلانها أنها ستمضي قدماً في الانتخابات وستشدد في الوقت نفسه من حملة ضد التمرد المسلح للماويين.

بينما تحولت الأنظار الآن لتراقب الرد الماوي وهل سيرد المتمردون بمزيد من العنف أم ستجبرهم الضغوط الى الجلوس على طاولة التفاوض في نهاية المطاف ؟!.

حيث معظم المعلقين يرون انقسامات داخل الحركة نفسها.

ويعتقد أن المتشددين هم الذين سيطروا في اجتماع للمكتب السياسي في سبتمبر الماضي وحصلوا على موافقة على مواصلة الاستراتيجية العسكرية لستة اشهر أخرى على الأقل.

ومن المتوقع أن يراجع المتمردون ذلك القرار في اجتماع رفيع المستوى يعقد بعد شهر أو شهرين.

قال يوباراج جيماير رئيس تحرير مجلة ساماي الأسبوعية "الشهر القادم حاسم جداً."

واستطرد قائلا "لا نعرف حقيقة إذا كان الحزب سيواصل المنهج المتشدد أم سيرفضه ويقول لنجرب الآن طرقا أخرى.

ولم يحقق المنهج المتشدد سوى نجاح محدود إلى الآن. ويستعرض الثوار قوتهم من خلال حصار العاصمة وتعطيل الأعمال بإصدار بيانات تهديد. لكن الجيش يقول إنه أحبط خططهم لشن هجمات كبيرة وتكبيد المقاتلين الماويين خسائر كبيرة.

وقال جيماير "تعرضت قوتهم العسكرية لضربة خطيرة."

وأضاف "سيكرهون على التوصل إلى نوع ما من التفاهم." وأسفرت الحرب الأهلية الدائرة منذ ثمانية أعوام في الدولة الصغيرة المحشورة بين الصين والهند العملاقين النوويين عن سقوط ما يزيد على ١١ ألف قتيل .

ويخشى دبلوماسيون من خروج الصراع عن السيطرة إذا تولت شظايا حركة الثوار وقادة الميليشيات ناصية الأمور.

وتسعى الهند والولايات المتحدة للحيلولة دون استيلاء المتمردين الماويين على السلطة باستماتة على الأقل بسبب التشجيع الذي قد تلقاه حركات التمرد الأخرى في انحاء العالم.

وقال رئيس الوزراء شير بهادور ديوبا لرويترز إنه سيدعو لاجراء انتخابات هذا العام وتكثيف الحملة على المتمردين.

لكن ديوبا قال إن بابه سيظل مفتوحاً حتى لو رفض المتمردون التجاوب مع عرض بإجراء محادثات سلام بعد انقضاء المهلة أمس الاول وأضاف أنه لا يزال يأمل في أن المتمردين سيجلسون الى طاولة المفاوضات قريباً.

واستطرد قائلا "لدي تقرير يفيد بأن مجموعة مؤيدة للحوار هزمت في اجتماع للمكتب السياسي للماويين في سبتمبر الماضي." وواصل كلامه قائلا "التقرير قال إنهم سيعدون لهجوم استراتيجي في منتصف مارس.

وإذا نجحوا فربما يجلسون الى طاولة التفاوض مدعومين بنوع ما من النصر وإذا هزموا فسيأتون لطاولة التفاوض لأن المجموعة المؤيدة للحوار قد تبرز."

ولا يوجد برلمان في نيبال منذ عام ٢٠٠٢ حيث عين الملك جيانيندرا رئيس الدولة ديوبا رئيسا للوزراء مباشرة وفوضه باجراء انتخابات هذا العام.

ويقول دبلوماسيون ومحللون في إنه سيكون من الصعب اجراء انتخابات إذا أصر الماويون على تنفيذ تهديدهم "بإفشال" الانتخابات.

لكن من شأن الانتخابات حتى وإن كانت ناقصة أن تمنح الحكومة قدرا من الشرعية وتقويهم في أي مفاوضات.

وقال جيماير إن الأمل الأفضل هو نوع ما من المفاوضات عبر قناة خلفية والتوصل إلى تفاهم ضمني مع الماويين على عدم تعطيل الانتخابات.

وأضاف إنه يتعين على الحكومة في المقابل أن توافق على مناقشة مطلب الماويين الرئيسي بالغاء الملكية بعد الانتخابات مباشرة.

وقال الوسيط السابق بادما راتنا تولادر إن الماويين طالبوا الحكومة أيضا بالموافقة على وساطة أجنبية إما من خلال الأمم المتحدة أو من خلال جماعة عاملة في مجال المساعدات الإنسانية مستقلة وتحظى باحترام.

ومضى يقول "إنني استطيع أن أتحمل مسؤولية إعادتهم إلى طاولة التفاوض إذا كانت هناك مشاركة من أي طرف ثالث."

وهو أمر لا توافق عليه الحكومة أو الهند المجاورة إلى الآن لكن البعض يقول إن هناك فرصة لأن تتخلى نيودلهي عن اعتراضاتها إذا لم يكن هناك بديل آخر.